

الأعزب والبتول^١

سؤال

الرجل غير المتزوج هل نسميه أعزب أم بتولاً؟ وما الفرق بين العبارتين؟ وأيهما أصح في التعبير عن المعنى؟

الجواب

البتول هو الشخص الذي لم يتزوج، مكرساً حياته للرب وينطبق عليه قول القديس بولس الرسول: "غَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ، وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي امْرَأَتَهُ" (١كو٧: ٣٢، ٣٣).

ومن أمثلة البتولين: القديس يوحنا الرسول، والقديس بولس الرسول، وكل الرهبان، وكل المكرسين للخدمة، وكل الشمامسة غير المتزوجين....

أما الأعزب فهو غير المتزوج عموماً، ولكنه قد يكون أعزب لأسباب شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية، أو لأي سبب آخر وربما لا يكون لديه مانع من التزوج في المستقبل.. وقد لا تكون لعزوبيته أية صلة بخدمة الله، أو محبة الله أو التفرغ للحياة معه. وهكذا نخرج بقاعدة هامة وهي:

كل بتول أعزب. ولكن ليس كل أعزب بتولاً...

^١ مقال لقدااسة البابا شنودة الثالث "سؤال وجواب - الأعزب والبتول"، نُشر في مجلة الكرازة ٨ ديسمبر ١٩٩٥ م.